



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وثيقة الكويت
للتصدي للأمراض غير السارية
"معاً لمكافحة الأمراض غير السارية"
(أولوية تنمية)

الكويت في: ٦-٧ ربيع الأول ١٤٣٥هـ الموافق ٧-٨ يناير ٢٠١٤م
دولة الكويت

بسم الله الرحمن الرحيم

وثيقة الكويت

للتصدي للأمراض غير السارية

"معا لمكافحة الأمراض غير السارية" . . أولوية تنمية

إنه في مدينة الكويت عاصمة دولة الكويت في يوم الأربعاء السادس من شهر ربيع الأول ١٤٣٥هـ الموافق السابع من شهر يناير ٢٠١٤م، وفي المؤتمر السادس والسبعين لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون.

إدراكاً أن:

- الأمراض غير السارية والتي تشمل على (أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان والداء السكري وأمراض الجهاز التنفسي) قد أصبحت تشكل خطراً يهدد الصحة، لكونها المتسبب الرئيس للوفاة في دول المجلس.
- هذه الأمراض ومضاعفاتها تشكل عبئاً اقتصادياً على الدول وعلى النظم الصحية نتيجة ارتفاع تكلفة علاجها وتأثيرها السلبي على إنتاجية الفرد مما يؤثر سلباً على تقدم المجتمعات في هذه الدول.
- وأن هذه الأمراض تساهم بشكل كبير في الإعاقة وعدم تحقيق الأهداف الإنمائية العالمية نظراً للصلة الوثيقة التي تربط بينها وبين التنمية.
- أنها أحد الأسباب الرئيسية للوفاة لمن هم دون الستين عاماً وبنسبة (٢٩٪) في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط مقارنة بنسبة (١٣٪) للدول ذات الدخل المرتفع، بالإضافة إلى تنامي هذه المجموعة من الأمراض في الدول ذات الموارد المحدودة حيث تنصدر الأمراض القلبية والوعائية وداء السكري أكثر من (٨٠٪) من أسباب الوفاة، وحوالي (٩٠٪) من الأمراض التنفسية المزمنة... والأشد خطورة من ذلك هو النسبة التقديرية المتوقعة من ازدياد حالات السرطان في عام (٢٠٣٠) مقارنة بعام (٢٠٠٨) وعلى النحو التالي:
 - في الدول ذات الدخل المنخفض (٨٢٪).
 - الدول ذات الدخل المتوسط / الأدنى (٧٠٪).
 - الدول ذات الدخل المتوسط/ الأعلى (٥٨٪).
 - الدول ذات الدخل المرتفع (٤٠٪).
- وأن وبائيات عوامل الخطورة لهذه المجموعة من الأمراض في دول المجلس وحسب التقارير الخليجية المعتمدة على النحو التالي:

- داء السكري	(١٣,٣ - ٢٤٪)
- ارتفاع ضغط الدم	(٢١ - ٤٠٪)
- ارتفاع الشحوم بالدم (كوليسترول)	(١٩,٣ - ٤٠,٦٪)
- تعاطي التبغ	(١٣ - ٢٣٪)
- زيادة الوزن والسمنة	(٥٣,٦ - ٨٠٪)
- قلة النشاط البدني	(٣٤ - ٨١٪)

- التدخلات الفعالة المبنية على البراهين لمكافحة الأمراض غير السارية "الاستثمار الأفضل" والتي تشمل على سبيل المثال تدابير لمكافحة التبغ وتعاطي الكحول، والحد من تناول الملح والدهون، تعد ذات الجدوى الاقتصادية عالية، وهي تدخلات ذات تأثير ملموس وذات تكلفة أقل وثبتت فاعليتها في منع نسبة كبيرة من الأمراض غير السارية.

وإقتناعاً بأنه:

- بالإمكان الوقاية من الأمراض غير السارية والتقليل من أثارها إلى حد كبير من خلال تشريعات وقوانين ومداخلات فعالة لمعالجة عوامل الاختطار المشتركة المؤدية للإصابة بهذه الأمراض (تعاطي التبغ والتغذية غير الصحية وقلة النشاط البدني).
- بات من الأهمية بمكان توحيد الجهود للتصدي لعوامل الاختطار الرئيسية للإصابة بهذه الأمراض من خلال وضع خطة عمل إستراتيجية موحدة للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها على مستويات الرعاية الصحية الثلاثة وبمشاركة الوزارات الأخرى والمنظمات الأهلية ذات العلاقة .
- أصبح من الضرورة إدراج الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها ضمن الأهداف الإنمائية لما بعد عام ٢٠١٥

وتأكيداً على ما جاء في:

- الأهداف الألفية الإنمائية المتعلقة بالصحة والقرار رقم ٦٠/٢٦٥ في ٢٠ يونيو ٢٠٠٦م.
- قرار الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية رقم ج ص ع ٦٠-٢٣ في ٢٣ مايو ٢٠٠٧م حول توقي الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها: تنفيذ الاستراتيجية العالمية (الخطة متوسطة الأجل ٢٠٠٨-٢٠١٣).
- القرار رقم (ج ص ع ٦١-١٤) في ٢٤ مايو ٢٠٠٨م حول تنفيذ الإستراتيجية العالمية لتوقي الأمراض غير المعدية (غير السارية) ومكافحتها.
- تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الصادر عام ٢٠٠٨م: "الوقاية من أنماط الحياة ذات العلاقة بالأمراض المزمنة - إطار العمل الاقتصادي.
- إعلان الدوحة حول مواجهة الأمراض غير المعدية - تحديات كبرى تواجه التنمية المستدامة في القرن الحادي والعشرين، مايو ٢٠٠٩م.

- قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (A/RES/64/265) في ٢٠ مايو ٢٠١٠م: "بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها".
 - القرار الصادر عن قمة الألفية بتاريخ ١٧ سبتمبر ٢٠١٠م: الوفاء بالوعد - معاً لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.
 - قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (A/66/L1) في ١٦ سبتمبر ٢٠١١م بخصوص: "الإعلان السياسي لاجتماع الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها".
 - تقرير منظمة الصحة العالمية: "الحالة الدولية الراهنة للأمراض غير المعدية ٢٠١٠".
 - وثيقة المنامة لمكافحة الأمراض غير المعدية (المنامة - البحرين في جمادى الأولى ١٤٣٢هـ الموافق مايو ٢٠١١م) المعتمدة بالقرار رقم (٤) للمؤتمر (٧٠) لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون (الدوحة: ١٤٣٢/٢/٣٠هـ الموافق ٢٠١١/٢/٣م).
 - إعلان دبي حول داء السكري والأمراض المزمنة غير المعدية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (دبي - الإمارات العربية المتحدة في ٦-٧ محرم ١٤٣١هـ الموافق ١٢-١٣ ديسمبر ٢٠١٠م) المعتمد بالقرار رقم (٤) للمؤتمر (٧٠) لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون (الدوحة: ١٤٣٢/٢/٣٠هـ الموافق ٢٠١١/٢/٣م).
 - قرار المجلس الأعلى في دورته الثانية والثلاثين (الرياض: محرم ١٤٣٣هـ/ ديسمبر ٢٠١١م) بشأن تبني الخطة الخليجية المعتمدة لمكافحة الأمراض غير المعدية (٢٠٢٠/٢٠١١).
 - إعلان مسقط حول اقتصاديات الأمراض غير المعدية/غير السارية (صفر ١٤٣٣هـ/يناير ٢٠١٢م) المعتمد بالقرار رقم (٧٢) للمؤتمر (٧٢) مسقط ٢٠١٢م.
 - "إعلان الرياض" الصادر عن المؤتمر الدولي لأنماط الحياة الصحية والأمراض غير السارية في العالم العربي والشرق الأوسط (شوال ١٤٣٣هـ/سبتمبر ٢٠١٢م) المعتمد بالقرار رقم (٣) للمؤتمر (٧٤) المنامة ٢٠١٣م.
 - القرار رقم (٣٣) الصادر عن القمة العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الثالثة المنعقدة في الرياض (يناير ٢٠١٣) بشأن التصدي للأمراض غير السارية.
 - "إعلان الكويت" للوقاية من ومكافحة الأمراض غير السارية/غير المعدية وعوامل الاختطار في إقليم شرق المتوسط (جمادى الأولى ١٤٣٤هـ/أبريل ٢٠١٣م) المعتمد بالقرار رقم (١) للمؤتمر (٧٥) جنيف ٢٠١٣م.
 - "إعلان جاكرتا" الصادر عن الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة "خير غذاء خير صحة، خير أمة" ... جاكرتا - إندونيسيا (ذو الحجة ١٤٣٤هـ / أكتوبر ٢٠١٣م).
- وعلى هذا الأساس قرر معالي الوزراء المشاركون في المؤتمر تبني وثيقة الكويت حول التصدي للأمراض غير السارية كوثيقة خليجية تهدف لتبني رؤية خليجية موحدة لمكافحة الأمراض غير السارية.**

الوثيقة

١. إعلان عام ٢٠١٤ عاما للبدء في توحيد كافة جهود دول مجلس التعاون للتصدي للأمراض غير السارية للوصول لنتائج ومؤشرات عالمية طبقا للأهداف الاستراتيجية المحددة وبناء على المؤشرات الصادرة من منظمة الصحة العالمية.
٢. تبني الخطة الخليجية الموحدة لمكافحة الأمراض غير السارية (٢٠١٤-٢٠٢٥) واعتمادها كخطة استراتيجية موحدة على أن تتولى الدول الأعضاء وضع خططها الوطنية التنفيذية التي تتواءم مع ظروفها الخاصة.
٣. تبني الرؤية الخليجية الموحدة والتي تنص على: "حماية المجتمع الخليجي من الأمراض غير السارية ومضاعفاتها كمسؤولية مشتركة بين جميع فئات المجتمع".
٤. تبني الهدف الاستراتيجي بعيد المدى والذي ينص على: خفض نسبة الوفيات من الأمراض غير السارية (أمراض القلب والأوعية الدموية ، السرطان، السكري وأمراض الجهاز التنفسي الزمنة) بنسبة ٢٥% عن النسبة الحالية بين البالغين (العمر ٣٠ - ٧٠ سنة) خلال ١٥ سنة القادمة.
٥. وضع وتفعيل السياسات الوطنية التي تعمل على خفض عوامل الإختطار مثل: (قوانين توسيم الأغذية والمشروبات والإعلان عن الوجبات السريعة والحد من استهلاك الملح والدهون ، وقوانين مكافحة التبغ ، وقوانين الصحة العامة).
٦. تطبيق تداعلات "الاستثمار الأفضل" ووضع مبادرات متعددة القطاعات وناجحة من حيث التكلفة وشاملة لكل الفئات السكانية، من أجل التقليل من أثر عوامل الإختطار الشائعة للإصابة بالأمراض غير السارية، وذلك بإشراك جميع القطاعات المعنية.
٧. مراجعة الأنظمة الصحية والاستثمارات التقنية وتدريب الموارد البشرية تنمية القدرات البشرية الوطنية للوصول للنتائج المرجوة لتحقيق المساواة والعدالة في التغطية الشاملة من أجل الوصول للأهداف المرجوة للتصدي للأمراض غير السارية.
٨. العمل على إدماج سياسات وبرامج مكافحة الأمراض غير السارية كأولوية رئيسية ضمن الخطط الصحية وخطة التنمية الوطنية لكل دولة من الدول الأعضاء.
٩. إشراك الجهات الفاعلة من خارج القطاع الصحي وأصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني، في إطار لتعزيز الصحة والحد من عوامل الإختطار المؤدية إلى الأمراض غير السارية.
١٠. تقديم الدعم إلى البحوث المتصلة بالأمراض غير السارية .
١١. زيادة المخصصات في الميزانية لبرامج الأمراض غير السارية، واستكشاف خيارات تمويل قابلة للتطبيق لتحقيق هذه الغاية.

١٢. تعزيز التعاون الدولي والإقليمي لدعم إطار الترصد العالمي لمتابعة التقدم المحرز في الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها، والمقترح من منظمة الصحة العالمية في مايو ٢٠١٣ والمحتوي على ٩ أهداف طوعية و ٢٥ مؤشراً كجزء من إطار الترصد العالمي و مسودة خطة العمل عالمية حتى عام ٢٠٢٥ للوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها.
١٣. العمل مع منظمة الصحة العالمية على إدراج التصدي للأمراض غير السارية ضمن الأهداف الإنمائية لما بعد عام ٢٠١٥ و تبني الهدف الاستراتيجي " خفض نسبة الوفيات من الأمراض غير السارية بنسبة ٢٥٪ عن النسبة الحالية بين البالغين خلال ١٥ سنة القادمة" ضمن الأهداف الإنمائية لما بعد عام ٢٠١٥.
١٤. تعزيز العمل المشترك مع المنظمات العربية والدولية المتخصصة وسائر وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، وبنوك التنمية والمنظمات الدولية الرئيسية من أجل دعم دول المجلس في مجال دمج الوقاية من الأمراض غير السارية وأولويات مكافحتها في برامج أعمال التنمية الوطنية المستدامة.

أ. صادق بن عبدالكريم الشهابي

وزير الصحة
مملكة البحرين

أ. عبدالرحمن بن محمد العويس

وزير الصحة
دولة الإمارات العربية المتحدة

د. أحمد بن محمد السعيد

وزير الصحة
سلطنة عُمان

أ.د. عبدالله بن عبدالعزيز الربيع

وزير الصحة
المملكة العربية السعودية

الدكتور/ علي العبيدي

وزير الصحة - دولة الكويت
رئيس الدورة (٢٩) لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون

أ. عبدالله بن خالد القحطاني

وزير الصحة العامة
الأمين العام للمجلس الأعلى للصحة - دولة قطر

د. عبداللطيف بن راشد الزياني

الأمين العام لمجلس التعاون
لدول الخليج العربية

أ.د. أحمد قاسم العنسي

وزير الصحة العامة والسكان
الجمهورية اليمنية

أ.د. توفيق بن أحمد خوجة

مدير عام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون